

المحاضرة الحادية عشرة

المهارات المكتسبة في مشروع التخرج.

نقاط المحاضرة

١- مقدمة.

٢- المهارات الخاصة المكتسبة.

٣ - المهارات العامة المكتسبة

أولاً - مقدمة

بعد الانتهاء من جميع خطوات العمل بمشروع التخرج وإنجازه بصورته النهائية للتحكيم، **تشكل** مرحلة مهمة في الحياة الأكاديمية للطالب لسببين اثنين.

الأول: اكتساب الطالب مجموعة من المهارات الخاصة والعامة من خلال العمل بالمشروع، تساعد في بناء شخصيته المعمارية المميزة؛

الثاني: تهيئة الطالب لممارسة المهنة بعد التخرج وتقديم أعمالٍ معمارية ناجحة...

ثانياً- المهارات الخاصة المكتسبة:

يكتسب الطالب عدداً من المهارات الخاصة أثناء عمله بمشروع التخرج، ويتوقف عدد هذه المهارات ودرجة اكتسابها والتمكن منها على القدرات الفكرية والذهنية للطالب وعلى رغبته بالظهور والتميز بالنسبة لأقرانه، ولهذا تتباين وتختلف المهارات الخاصة المكتسبة من طالبٍ إلى آخر...

ترتبط المهارات الخاصة المكتسبة بخطوات العمل في المشروع على النحو التالي (٥):

• إن تصميم المشروع وفق الخطوات المتسلسلة يُكسب الطالب:

أ - مهارة الالتزام بالعمل الممنهج.

ب - مهارة إدارة المعلومات المتوفرة لديه.

ج - تنظيم الجهد والوقت لانتهاء من كل خطوةٍ دون تأخيرٍ أو تقصيرٍ يذكر...

• تتيح خطوة البحث المكتبي واختيار أمثلة لمشاريع مشابهة لمشروع التخرج:

أ - تتيح للطالب اكتساب الخبرة في مناقشة وتحليل تلك الأمثلة.

ب - المقارنة والمفاضلة فيما بينها لتحديد الأفكار الجديدة والمميزة التي قد يستفيد منها لاحقاً دون نسخها أو تقليدها...

• بالنسبة لخطوة وضع البرنامج الوظيفي:

أ - تدرب الطالب على دراسة متطلبات واحتياجات المشروع.

ب - وضع البرنامج المناسب بناء على مناقشة صاحب المشروع وعلى درجة الاستفادة من برامج الأمثلة المدروسة...

• ما يتعلق بخطوة تحليل الموقع:

أ - تساعد الطالب على اكتساب مهارة التحليل متعدد الجوانب واستخلاص النتائج الموضوعية.

ب - اتخاذ القرارات التصميمية الحاسمة في تصميم المشروع انطلاقاً من خصائص الموقع ومحيطه...

• تحفز خطوة وضع الفكرة الأولية للمشروع خيال الطالب وتوجهاته الفلسفية:

أ - تتيح له اكتساب المقدرة على التعبير عن أفكاره ودمجها مع الأفكار المميزة للأمثلة المدروسة بأسلوبٍ مبسطٍ ومبدعٍ

ومتوافقٍ مع ظروف المشروع...

هذه الخطوة تكرس لدى الطالب أيضاً الالتزام بالتواصل المستمر مع الأساتذة المشرفين على المشروع

لتطويره والوصول إلى خطوة وضع الفكرة النهائية؛ حيث تعبر هذه الخطوة عن مستوى الخبرات

والمهارات الإجمالية التي اكتسبها الطالب، والتي تميزه عن غيره من الطلاب، وهذا الأمر سينعكس

حتماً على درجة تقييم المشروع من قبل لجنة التحكيم...

ثالثاً - المهارات العامة المكتسبة:

يستطيع الطالب أثناء عمله في مشروع التخرج وحتى إنجاز هذا المشروع، أن يكتسب خبرات ومهارات عامة متعددة تساعده في حياته المهنية بعد التخرج على دراسة أي مشروعٍ معماري بغض النظر عن طبيعته ووظيفته، مع قيامه بتطوير تلك الخبرات والمهارات باستمرار للتمكن من متابعة المستجدات والإبداعات المعمارية العالمية وما يرافقها من أفكارٍ وتوجهات وتقنيات مهمة...

يمكن إيجاز المهارات العامة المكتسبة بما يأتي (٨) :

١ - تطبيق المعايير والأسس العلمية المنطقية في صياغة العلاقات الوظيفية السليمة بين أقسام مبنى المشروع، وفي اختيار شكل المبنى وتكوينه.

٢ - استغلال المساحات المخصصة للبناء دون هدرٍ فيها.

٣ - تحقيق الشروط الصحية الوقائية الضرورية لمبنى المشروع من تشميسٍ وإضاءةٍ وتهويةٍ طبيعية.

٤ - تطبيق اشتراطات البناء وقوانين التخطيط العمراني المعمول بها.

٥ - إظهار النواحي الجمالية لمبنى المشروع سواء في المساقط الأفقية أو في الواجهات.

٦ - التنسيق مع الاستشاري الانشائي لاختيار الجملة الانشائية المناسبة للمشروع دون أي تأثيرٍ على الدراسة المعمارية وظيفياً أو جمالياً.

٧ - فهم وإدراك التقنيات الحديثة المستخدمة لحماية البيئة المحيطة بمبنى المشروع، ولاستغلال الموارد الطبيعية المتجددة في تصميمه.

٨ - تقدير الجدوى الاقتصادية للمشروع، وخفض تكاليف تنفيذه باعتماد المساحات المدروسة، وبالاستخدام متعدد الأغراض لبعض الفراغات المعمارية، وباختيار أسلوب الانشاء الأكثر كفاءةً اقتصاديةً.